المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

12

القمة ٢١٧ تشغل برشلونة والريال عن الصراع الأوروبي

17

الكاريكاتير السياسي .. تاريخ طويل وضربات أقوى من السيف!

19

نجمات بوليوود.. جمال وثروة وشهرة

العدد (2460) السنة التاسعة - السبت (21) نيسان 2012

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

المرجعية: مسؤولون متواطئون في تفجيرات الخميس الدامي

◆ الأمن والدفاع تحمّل القائد العام للقوات المسلحة والسياسيين مسؤوليتها

□ بغداد / ماجد طوفان

كشف ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي أن بعض المسؤولين يعلمون بوقوع التفجيرات من دون أن يتخذوا الخطوات، مطالبا بإجراء تحقيقات في ذلك، منتقدا ما اسماه المهاترات والمشاحنات السياسية، عادا ذلك غيابا للحل في الأفق القريب وبقاء الأزمات والدخول في أزمات أخرى.

ومن جانب آخر، قالت لجنة الأمن والدفاع إنها ليست لديها أية معلومات عن مسؤولين كانوا يعلمون بما حصل يوم الخميس الماضي.

في خطبة الجمعة، أمس، قال الكربلائي إن تفجيرات يوم الخميس راح ضحيتها ١٥٠ مواطنا بين شهيد وجريح، مؤكدا أنه على الدولة معرفة أسباب حصول الخروقات، منتقدا مَن يقول إن هذه التفجيرات تأتي لإثبات وجود الإرهابيين (في إشارة منه لتصريح الناطق باسم عمليات بغداد) وقال إنهم يثبتون أنفسهم من خلال تكرار العمليات الإرهابية.

وأضاف الكربلائي "إن على المسؤولين تحديد الأسباب ومعالجتها".. وأوضح انه سمع شخصيا من احد المسؤولين انه نصح احد رجال الدين العائدين من الخارج ألاّ يعود إلى مدينة الكاظمية لأن يوم غد (الخميس) سيحصل تفجير وقد حصل التفجير.. وتساءل الكربلائي "إذا كانت هناك معلومات أمنية فلماذا لم تتخذ الإجراءات؟". ودعا إلى إجراء التحقيقات والبحث في الأسباب التي أدت إلى حصول الخروقات الأمنية، عادا هذا الأمر بالجديد في عمل الأجهزة الأمنية التي تعلم ولا تتخذ الإجراءات لمنع التفجيرات. وانتقد الكربلائي السياسيين لان اختلافاتهم في الرأي ليست في مصلحة تصويب الأخطاء الفردية بل هي مهاترات وتسقيط واتهامات ومشاحنات وهي ليست ظاهرة صحية وأخذت تشكل خطرا على العملية السياسية لان كل الاختلافات وصلت إلى حد المهاترات ولا يوجد في الأفق حل لكل الأزمات بل الدخول في أزمات جديدة.

من جانب آخر قال عضو في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية إن المعلومات التي كشفها ممثل المرجعية لم يتم التأكد منها، وقال النائب حامد المطلك في اتصال هاتفي مع المدى أمس "إذا كانت المعلومات دقيقة سوف نتخذ الإجراءات اللازمة بحقها، مضيفا أن هذه المعلومات لابد لها من علاقة بزمان ومكان معين"، وأضاف المطلك "أن الأجهزة الأمنية فيها خلل كبير، وان هناك دولا وأحزابا متصارعة، وهذا كله يلقي بظلاله على المشهد الأمني".

وعن المقصّر الرئيس في الخرق الأمني الذي حصل يوم الخميس أوضح المطلك "من يتحمل المسؤولية بالدرجة الأساس هو القائد العام للقوات المسلحة وكذلك القادة السياسيين يتحملون المسؤولية بسبب الصراع السياسي الذي أنهك البلاد".

الصدر: لا نجيز العمل العسكري

□ بغداد / المدى

اتهم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس فيلق الوعد الصادق بانتسابه إلى جهات خارجية، معتبرا إياه "مخالف لآرائنا"، فيما أكد انه "لا يجيز العمل العسكري حاليا".

وقال الصدر في رد له على سؤال ورد من أحد أتباعه بشأن فيلق الوعد الصادق، وتلقت (المدى) نسخة منه، "لا علم لي به"، مضيفا أنه "ينتسب لغيرنا من خارج الحدود"، معتبرا إياه "مخالف لآرائنا".

وختم الصدر جوابه بالقول "نحن لا نجيز العمل العسكري حاليا".

وكان الصدر قد أكد في ٢٧ آذار ٢٠١٢، أنه لا يعتبر الأميركيين "أعداء" لطالما لا يحتلون العراق، مؤكداً في الوقت نفسه أن التيار أفرج عن أحد الجنود الأميركيين من دون مقابل فيما السجون التي كانت تحت إمرة واشنطن لا تزال مليئة بأتباع "المقاومة الشريفة". وأكد فيلق الوعد الصادق في التاسع من نيسان الحالي، أنه لم يتحول إلى العمل العلني حتى الآن لوجود قوات أميركية وانتشار "الموساد وأجهزة أمنية إنكلو أميركية" بعناوين متعددة في العراق، وأشار إلى أن خيار المقاومة لا يزال موجودا لصد المؤامرات الإقليمية الرامية لتفتيت وتقسيم العراق، كما لفت إلى أن هناك مؤامرات خليجية على العراق لإدخال المنطقة في نار الشوفينية والطائفية.

عاصفة ترابية اجتاحت بغداد الخميس الماضي.. (أ.ف.ب)

أردوغان: المالكي "أناني".. والأخير: انها تصريحات طائفية

□ بغداد / قاسم السنجري

بينما كان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يسير نحو طائرته التي ستحط رحالها في العاصمة القطرية الدوحة، لم ينس أن يشن هجوماً لاذعاً على رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي منتقداً "أنانيته" التي تُذكي الصراعات الطائفية في العراق.

وقال أردوغان في مؤتمر صحفي عقد مساء الخميس حسبما أورده موقع صحيفة حريت على شبكة الانترنت إن "التطورات في العراق لا تبشر بخير ولاسيما سلوكيات رئيس الوزراء الحالي تجاه شركائه في الائتلاف".

تصريحات أردوغان قابلها هجوم مقابل، حيث وصف بيان صدر عن مكتب المالكي، أردوغان بالذي يعيش أوهام الهيمنة بينما عبر نوّاب عن امتعاضهم الشديد من هذه التصريحات "المحمومة" بحسب احد أعضاء ائتلاف دولة القانون الذي وصف التصريحات بأنها متوقعة بالرغم من شدتها وإجحافها.

وأكد النائب عبد السلام المالكي من ائتلاف دولة القانون أن هذه التصريحات تنطلق من حساسية تركية إزاء الوضع العراقي الجديد ودوره في كثير من القضايا الإقليمية المحورية وسده للفراغ الذي تركته بعض الدول العربية بسبب مشاكلها الداخلية الذي تسببت بها تداعيات الربيع العربي واضطراب النظم السياسية في بعض بلدان المنظومة العربية، الأمر الذي جعل العراق يقوم بدور مهم ونجاح الحكومة في كثير من الملفات الإقليمية.

من جانبه أكد التحالف الكردستاني رفضه القاطع لأي تدخلات خارجية مهما كان شكل هذا التدخل، وأشار النائب شوان محمد طه من التحالف الكردستاني إلى أنهم ومنذ بداية العملية السياسية يرفضون أيّ تدخل خارجي في الشأن الداخلي للعراق الاتحادي وأكد شوان قائلاً: إن "جميع ما يحدث من خلافات داخلية يمكن حلها عن طريق التفاهمات كما حدث في اتفاقية أربيل التي هي اتفاقية عراقية خالصة دون تدخلات خارجية".

من جانبه، رد رئيس الوزراء نوري المالكي بقوة على نظيره التركي رجب طيب اردوغان، ملوحا بضرر سيلحق بالمصالح التركية.

مكتب المالكي وفي بيان له أمس أفاد أن "تصريحات اردوغان تمثل عودة اخرى لمنهج التدخل السافر بالشأن العراقي الداخلي وتؤكد انه مازال يعيش أوهام الهيمنة في المنطقة".

بيان المالكي اعتبر تصريح اردوغان طائفيا وأشار الى إن "من المؤسف أن تتسم تصريحات اردوغان بالبعد الطائفي الذي كان ينفيه سابقا، لكنه أصبح مكشوفا ومرفوضا من قبل العراقيين جميعا".

■ التفاصيل ص ٢

العراقية تدعم أيّ بديل للمنصب

التحالف الوطني: السهيل لم يرشح لرئاسة الحكومة

□ بغداد / المدى

في ظل تصاعد وتيرة الأزمة بين مختلف الكتل السياسية، والتي توسعت دائرة خلافاتها لتشمل تحالفات كان يرى أكثر من مراقب إنها إستراتيجية، وكانت قد أشيعت أخبار عن ترشيح النائب الأول لمجلس النواب قصي السهيل، وهو قيادي في كتلة الأحرار، فيما أعلنت العراقية أنها تدعم أي بديل للرئيس الوزراء نوري المالكي، وفي ضوء هذه التطورات قرر التحالف الوطني أن يعقد اجتماعا اليوم لإيجاد حلول للخلافات التي تصاعدت وتيرتها مؤخرا بين الكتل السياسية وبخاصة بين التحالف الكردستاني ودولة القانون.

وقال رئيس كتلة كفاءات إحسان العوادي لوكالة كردستان للأنباء انه "قررت اللجنة السياسية في التحالف الوطني أن يجتمع اليوم لبحث آلية إذابة الخلافات مع التحالف الكردستاني"، وأوضح أنه "لا توجد نية لترشيح بديل عن المالكي، مؤكدا أن هناك قرارا من كافة مكونات التحالف الوطني بما فيهم التيار الصدري على دعم حكومة المالكي وتنفيذ البرنامج السياسي للتحالف الوطني".

وأشار إلى أن "قصي السهيل قد نفى نفياً قاطعاً ترشيحه لرئاسة الوزراء، أو حتى وجود نية بترشيح أي شخص آخر ليحل محل المالكي".

من جانب آخر دعا نائب عن التحالف الوطني إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة لحل الأزمة السياسية الراهنة.

وقال النائب جواد البزوني في بيان له حصلت المدى على نسخة منه أمس إن "مجلس النواب أصبح مقيداً بالخلافات السياسية وعاجزاً عن تشريع القوانين المهمة ومعالجة الفساد ما يستدعي إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة".

وتأتي تصريحات البزوني منسجمة مع تصريحات رئيس القائمة العراقية أياد علاوي الذي دعا الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة كأحد الخيارات لحل الأزمة السياسية الراهنة في البلاد"، مؤكدا أن "المالكي لم يعد له سوى ثلاثة خيارات إما تحقيق الشراكة عبر تنفيذ اتفاقية اربيل او اجراء انتخابات مبكرة أو التنحي"، مبينا أن "العراقية غير مستعدة لأن تذهب إلى المعارضة".

من جانبها، أعلنت القائمة العراقية بزعامة أياد علاوي أمس عن دعمها لأي مرشح بديل عن رئيس الحكومة الحالي نوري المالكي، سواء كان من التيار الصدري أو من الكتل الأخرى في التحالف الوطني. وقالت المتحدث باسم العراقية ميسون الدملوجي في بيان صدر أمس وحصلت المدى على نسخة منه، إن "القائمة العراقية تدعم أي مرشح لمنصب رئيس مجلس الوزراء سواء كان من التيار الصدري أو من أي كتلة من كتل التحالف الوطني".

ولوحت القائمة العراقية في ١٨ نيسان ٢٠١٢ أيضا، بتشكيل تحالف مع كتل سياسية برلمانية بهدف حجب الثقة عن الحكومة الحالية التي يرأسها نوري المالكي في حال لم تنفذ اتفاقات أربيل، مؤكدة أن رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي اشترط على نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي أن تكون الاجتماعات المقبلة لمناقشة تنفيذ الاتفاقات وليس لتقديم أوراق عمل.

■ التفاصيل ص٣

كتاب عن عشائر كربلاء يتحول إلى معركة مسلحة

□ كربلاء / أمجد علي

فيما يتطلع أهالي محافظة كربلاء إلى إيجاد حلول لنقص الخدمات والمشاكل التي يعانونها، يأتي كتاب لأحد النسابين ليثير حفيظة عدد من عشائر المحافظة بشكل كاد يتطور إلى مواجهات مسلحة.

الكتاب الذي حمل عنوان (قبيلة بني حسن) لمؤلفه عليوي سعدون دهام نصر، أدى إلى ردود أفعال غاضبة لشيوخ ورجال العشائر التي تناولها المؤلف، إلى حد تطلب تدخل كبار المسؤولين المحليين في كربلاء لتهدئة الأوضاع، خاصة بعد تعرض أحد أبناء مؤلف الكتاب للضرب.

وبالرغم من رضوخ مؤلف الكتاب لطلبات العشائر التي اشترطت عليه ستة شروط للتهدئة، إلا أن الأمر ما زال معلقا إلى حين انعقاد جلسة عشائرية يوم الاثنين المقبل لحسمه بشكل نهائي.

"المدى" حاولت اللقاء بمؤلف الكتاب إلا أن ظروفا خاصة حالت دون ذلك، لكن أحد المقربين منه، أشار إلى أن المؤلف نسّابة له عدد من المؤلفات، ويعمل مهندسا في إحدى الدوائر الصحية بمحافظة كربلاء.

وقال المصدر لـ"المدى": إن "الكتاب تناول أيضا علاقة العشائر بعشيرة بني حسن، وعشيرته الثراون . يقصد عشيرة مؤلف الكتاب . التي هي واحدة من عشائر بني حسن، والكثير من المعلومات التي تثبت بحسب رأيه صحة إصدار الكتاب".

■ التفاصيل ص٦

أهالي العمارة يستيقظون على أربع هزّات أرضية

□ بغداد / المدى

ضربت هزة أرضية بقوة ٥,١ درجات على مقياس ريختر فجر أمس قضاء علي الغربي شرق مدينة العمارة مركز محافظة ميسان في جنوب العراق من دون أن يبلغ عن وقوع خسائر أو أضرار.

وقال مصدر في المحافظة إن سلسلة من الهزات الارتدادية تبعت الهزة الأولى والأقوى التي شعر بها السكان في الساعة الرابعة والنصف من فجر أمس الجمعة واستمرت حتى حوالي السادسة صباحاً، لكن لم تسفر عن خسائر بشرية أو أضرار مادية.

وأضاف أن "السلطات المحلية في قضاء علي الغربي اتخذت احتياطات لمواجهة مثل هذه الهزات الأرضية من بينها توفير ساحات لإخلاء السكان عن منازلهم بالإضافة إلى إقامة جسور عائمة في حال تضرر الجسر الذي يربط ضفتي القضاء نتيجة الهزات".

وعزا مركز الرصد الزلزالي وقوع هذه الهزات التي تكرر حدوثها خلال العامين الماضيين إلى الصدع الزلزالي الممتد من جنوب تركيا وعلى طول الشريط الحدودي بين العراق وإيران والذي بدأ ينشط في الآونة الأخيرة.

الايزيديون يستقبلون "السنجق" بعد ١٠ أعوام من الانقطاع

□ بغداد / المدى

استقبل المئات من أتباع الديانة الايزيدية بناحية بعشيقة، "السنجق" بعد انقطاع دام ١٠ أعوام، فيما طالب مسؤول ايزيدي بإعادة إحياء الممارسات الدينية والاجتماعية الايزيدية.

وتعني "السنجق" في التركية "راية" أو "رمز"، وهو عند المكون الايزيدي شمعدان من البرونز يعلوه طائر وليس هناك اتفاق على تحديد جنسه، و يمثل "السنجق" أحد رموز "طاووس ملك" حسبما يعتقد بعض الايزيدية، بينما يرى آخرون أنه يمثل رمزا للسلطة السياسية والأميرية، وكل سنجق مختص بمنطقة محددة من المناطق التي يقطنها الايزيديون.

وقال خيري اسماعيل شاري، عضو الهيئة العليا لمركز لالش الثقافي والاجتماعي الايزيدي، لوكالة كردستان للأنباء ان "المئات من الايزيديين من بلدتي بعشيقة وبحزاني استقبلوا "السنجق" امس الجمعة، بعد توقف دام لـ١٠ أعوام، وذلك منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الان بسبب الأوضاع السياسية والأمنية التي عصفت بالبلاد".

واضاف بالقول "نتمنى أن يتم إحياء جميع المناسبات الدينية والاجتماعية الايزيدية التي كانت مهددة بالضياع والاندثار بسبب التوقف عن ممارستها منذ عقد من الزمن".

من جانبه، قال خيري بوزاني مدير عام الشؤون الايزيدية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في حكومة اقليم كردستان: انه "سبق وطلبنا أن يتم العمل على إحياء الممارسات الدينية الايزيدية في شتى المناسبات الدينية".

الايزيديون في نينوى.. (أرشيف)

وتابع بالقول "ما نراه اليوم هو خطوة أولى على هذا الطريق، ونحن متفائلون بذلك"، مشيراً إلى انه "من الأهمية بمكان ان تعمد الحكومات المحلية إلى تشديد الإجراءات الأمنية منعا لأي خرق امني، خاصة وانه من المحتمل أن يرافق إحياء تلك الممارسات والطقوس تجمعات بالمئات من الايزيديين".

وتعد ناحية بعشيقة من المناطق المتنازع عليها بين بغداد واربيل، ويقطن في مركز الناحية وبلدة بحزاني المجاورة أغلبية من الكرد الايزيديين.

وبحسب باحثين، تعد الديانة الإيزيدية من الديانات الكردية القديمة، لان جميع نصوصها الدينية تتلى باللغة الكردية في مناسباتهم وطقوسهم الدينية.

ووفق إحصائيات غير رسمية يقدر عدد الايزيديين بنحو نصف مليون نسمة في العراق، ويقطن غالبيتهم في محافظتي نينوى ودهوك.